

نشرى ، يقتفى آثارهم الماضية ، وتميز رواية «الكرك»
لنجيب محفوظ عن دراسة سياسية اجتماعية للحقبة
التاريخية التى عالجتها الرواية ؟؟

ان الكتابة الأدبية – من منطلق الرؤية الداخلية
والشخصية – هى التى تظهر الحياة الباطنية لكائن بشرى
على الأقل ، سواء كان هو المؤلف نفسه ، أو أى فرد
آخر من مخلوقات خياله – هى التى تطلق سراح
النفس – لفترة معينة – بعيدا عن انحصارها فى جزيرة
العزلة الفردية • هى التى تكشف عن انتصارات الروح
الانسانية ، وانتكاساتها ، وعقدها ، وانحرافاتھا ،
وتناقضاتها ، ونوازعها الخيرة الثرية ، ودوافعها الشريرة •
وتؤكد أن العالم الداخلى لهذه الروح فسيح ، ومنطلق،
ورائع • هى التى تدل على أن القانون الأخلاقى ،
لا يقل فى أهميته عن قوانين الديناميكية الحرارية • هى
التي تؤدي الى فهم استبصارى ، يوحى بأن العوامل
الداخلية لكل الكائنات البشرية متقاربة ، رغم كل
الفروق والاختلافات الخارجية التى يمكن قياسها •